

تاج العروس من جواهر القاموس

ج أَنْوَارٌ هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان : أَنْوَرٌ وَنِيرَانٌ انقلبت
الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها وَنِيرَانَةٌ كَقِرْدَةٍ هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب
نِيرَانَةٌ بكسر فسكون ولا نظير له إلا قاع وقيعة وجار وجيرة حققه ابنُ جنِّي في كتاب
الشَّوَاذِ ونورٌ بالضم وَنِيَارٌ بالكسر الأخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث سَجْنِ جَهَنَّمَ : "
فَتَعْلَوْهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ " قال ابنُ الأثير : لم أجدهُ مَشْرُوحاً ولكن هكذا رُوي
فإن صحَّت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النَّيِّرَانِ بجمع النار على أَنْيَارٍ
وأصلُّها أَنْوَارٌ لأنها من الواو كما جاء في ريج وعيدٍ أَرِيحٌ وَأَعْيَادٌ وهما من
الواو . من المَجَاز : النارُ : السِّمَّةُ والجمعُ كالنَّوَرَةِ بالضم . قال
الأصمعيُّ : كلُّ وَسْمٍ بِمَكُونٍ فهو نارٌ وما كان بغيرِ مَكُونٍ فهو حَرَقٌ وَقَرَعٌ
وَقَرَمٌ وَحَزَزٌ وَزَنَمٌ قال أبو منصور : والعربُ تقول : ما نارٌ هذه الناقة ؟ أي ما
سمَّتها سُمَّيت ناراً لأنَّها بالنار تُوسَمُ وقال الرازي : .
حتى سَقَوَا آبَالَهُم بالنَّارِ ... والنَّارُ قد تَشْفَى من الأُوارِ أي سَقَوَا إِبْلَهُم
بالسِّمَّةِ أي إذا نَطَرُوا في سِمَّةِ صاحبه عُرِفَ صاحبه فسُقِيَ وقُدِّم على غيره لشرفِ
أَرِبَابِ تلك السِّمَّةِ وَخَلَّوْا لها الماءَ . ومن أمثالهم : نَجَّارُها نارُها . أي
سمَّتها تدلُّ على نَجَّارِها يعني الإبل قال الرازي يصفُ إِبلاً سَمَاتُها مُخْتَلِفَةٌ : .
نَجَّارُ كلِّ إِبِلٍ نَجَّارُها ... ونارُ إِبِلٍ الْعَالَمِينَ نارُها يقول : اختلفتْ
سَمَاتُها لأنَّ أربابها من قبائلَ شَتَّى فَأُغِيرَ على سَرَحِ كلِّ قبيلة . واجتمعتْ عند
مَنْ أغار عليها سَمَاتُ تلك القبائل . وفي حديث صَعْمَةَ بن ناجية جدِّ الفرزدق : "
وما نارُهما " أي ما سَمَّتها التي وُسِّمَتَا بها يعني ناقتَيْهِ الصَّالَتَيْنِ
والسِّمَّةُ : العَلَامَةُ . من المَجَاز : النارُ : الرَّأْيُ ومنه الحديث : " لا
تَسْتَصِيئُوا بنارِ أهلِ الشَّيْءِ " وفي رواية : بنارِ المُشْرِكِينَ . قال ثعلب : سَأَلْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عنه فقال : معناه لا تُشاورهم فجعل الرَّأيَ مثلاً للضوء عند الحَيْرَةِ
 . وَزُرْتُه أي البعير : جَعَلْتُ عليه ناراً أي سِمَةً . والنَّوَرُ والنَّوَرَةُ
بفتحهما النَّوَوُّ أو كَرُمَانٌ جميعاً : الزَّهَرُ أو النَّوَرُ : الأبيضُ منه أي من
الزَّهَرُ والزهرُ الأصفرُ وذلك أنَّه يَبْيَضُ ثم يَصْفَرُّ ج النَّوَرُ أَنْوَارٌ
والنَّوَوُّ واحدُ نُوَوَّارَةٍ . ونوَّارَ الشَّجَرُ تَنْوِيرًا : أخرجَ نَوْرَهُ . وقال
الليث : النَّوَرُ : نَوَرُ الشَّجَرِ والفعلُ التَّنْوِيرُ وتَنْوِيرُ الشَّجَرِ : إزهارُها

. كَأَن نَّارَ أَصْلُهُ أَزْوَارَ قُلَيْتِ وَأَوْهَ أَلْفَاءَ . نَوَّارَ الزَّرْعُ : أَدْرَكَ وَالتَّزْوِيرُ :
الإدراك هكذا سَمَّاهُ خِنْدِفُ بْنُ زِيَادٍ الدُّبَيْرِيُّ فَقَالَ : .
" سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّارًا وَجَمَعَهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : .
وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبِيحٌ ... يَغْذُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا
نَوَّارَ ذِرَاعِهِ تَزْوِيرًا : إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا الذَّوُّورَ الْآتِي ذِكْرُهُ
. وَأَنَارَ الذَّبْتُ : حِسْنٌ وَطَهَرٌ مِنَ الْإِنَارَةِ كَأَن زَوْرَ عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ
: " لَمَّا نَزَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَزْوَارَتِ " أَيِ حَسُنَتْ خُضْرَتُهَا وَقِيلَ : أَطْلَعَتْ
نَوَّارَهَا . أَنَارَ الْمَكَانَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَضَاءَهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ فِيهِ الذَّوُّورَ .
وَالْأَزْوَارُ : الظَّاهِرُ الْحَسَنُ وَبِهِ لُقِّبَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ هـ لَوْضَاءَتُهُ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ أَزْوَارَ الْمُتَجَرِّدِ .
أَيِ نَيَّارَ الْجِسْمِ يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْمُشْرِقِ اللَّوْنُ : أَزْوَارٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الذَّوُّورِ .
وَالذَّوُّورَةُ بِالضَّمِّ : الْهِنَاءُ وَهُوَ مِنَ الْحَجَرِ يُحْرَقُ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْكِلْسُ وَيُحْلَقُ بِهِ
شَعْرُ الْعَانَةِ . وَانْتَارَ الرَّجُلُ وَتَزْوَوَّرَ وَانْتَزَوَّرَ حَتَّى الْأَوْسَلُ ثَعْلَبٌ وَأَنكَرَ الثَّانِي
؛ وَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ ابْنَ سَيِّدِهِ إِذَا تَطَلَّيَ بِهَا وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ : .
أَجِدُّكُمَا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا ... أَبَا الْحَسَنِ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَتَزَوَّوَرُ